



السند:

اعتادت منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا على مواجهة مظاهر الإجهاد البيئي، الناجم عن شحّ الموارد المائية و محدودية الأراضي القابلة للزراعة. إلا أن التحدّيات البيئية قد اشتدّت في الأزمنة المعاصرة منطوية على طائفة من المخاطر المهولة المهدّدة لمستويات معيشة الأجيال في المستقبل.

لم تعدّ البيئة اليوم قادرة على تجديد مواردها الطبيعية فعاب روثها، و اختل التوازن بين مكوناتها، و حينها تذهب تجدّ جوّ المدن ملوثًا بالدخان و الغازات المتصاعدة من عوادم السيّارات، و مداخن المصانع، و لم تسلم حتّى المجاري المائية، فمياه الأنهار الحلوّة أصبحت قيّرة بفعل ما يلقي فيها من مخلفات، فما أكثر مشاهدة التلوّث حيثما رحلت و ارتحلت!

ألست بعارِفٍ يا بُنَيَّ أنَّ الإنسان في هذا العصر أخذ (يتمادى) في تعامله مع البيئة، وبادر بالعدوان عليها و كان الأجدر به أن يكون حذرًا يستطلع ما يحدث حوله، لقد أظم البيئة على خدّها الأيمن فلم تدر له خدّها الأيسر، بل لطمته على خديّه وشدّت أذنيه، و ما لم نتعظ من هذا الدرس القاسي فإننا نغامر بوجودنا، و قد يتحتم علينا في المستقبل أن نعيش في بيئات قاحلة، أو كوكب آخر.

لقد أهمل الإنسان إمكانية حماية نفسه عندما إنشغل بتلبية حاجياته المادية على حساب صحّته الجسمية و النفسية، وجرى وراء التكنولوجيا الحديثة بجشع من دون أن يتفطن إلى تسيبه في الإخلال بالتوازن البيئي. وقد وعت الهيئات خطورة الوضع مما حدا بها إلى وضع إستراتيجيات لحماية الطبيعة عن طريق التحسيس بمخاطر تدميرها، والدعوة إلى سنّ قوانين صارمة للحيلولة دون إفساد الأرض، ورغم ذلك يبقى رهان صيانة البيئة مشروعًا مفتحًا يطرُق أبواب الأجيال، فنعم السلوك المحافظ على البيئة! و بئس الفعل إتلافها.

عن: د. أحمد مدحت إسلام "التلوّث مشكلة العصر" - كتاب عالم المعرفة.

### الأسئلة: أ/ البناء الفكري (6ن)

- 1/ هات فكرة عامة مناسبة للسند ؟ (1ن)
- 2/ استخرج الدليل على أن جري الإنسان وراء التكنولوجيا الحديثة كان سببا في الإخلال بالتوازن البيئي ؟ (1ن)
- 3/ ماهي سبل حماية البيئة ؟ (1ن)
- 4/ هات من النص مرادف مايلي : جمالها - جذباء - طمّع (1.5 ن)
- 5/ إشرح بالضد معنى مايلي: توازن - يغفل (1ن)
- 6/ وظف كلمة "بادر" في جملة مفيدة من إنشائك (0.5ن)

### ب/ البناء الفني : (2ن)

- 1/ حدّد نوع النص ؟ (0.5ن)
- 2/ استخرج أسلوبا إنشائيا وبيّن نوعه ؟ (1ن)
- 3/ بيّن نوع الصورة البيانية في قوله : "يبقى رهان صيانة البيئة مشروعًا يطرُق أبواب الأجيال" (0.5ن)



### ج/ البناء اللغوي : (4ن)

- 1/ أعرّب ماتحتّه خط في النص : حيثما (1ن)
- 2/ حدّد وظيفة الجملة بين قوسين : (يتمادي) (0.5ن)
- 3/ إستخرج من السند : أ/ صيغة مبالغة وبيّن وزنها (0.5ن)  
ب/ صفة مشبهة (0.5ن)
- 4/ أكمل الجدول بما يناسب : (1.5ن)

أسلوب النداء	المنادي	نوعه	حكّم إعرابه
أَلَسْتُ بِعَارِفٍ يَا بُنَيَّ أَنْ الإنسان أخذ يتمادي	؟	؟	؟

### الوضعية الإدماجية : (8ن)

السند:

" خَرَجْتُ فِي نَزْهَةٍ عَلَى أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ مَا شَاهَدْتَهُ مِنْ نَفَايَاتٍ مُبَعَثَةٍ، فَأَخَذْتُ تُقَارِنَ بَيْنَ الْمَنَاطِقِ الْمَلَوَّنَةِ  
وَالنَّظِيفَةِ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِكَ: لَوْ أُتِيحَ لِلطَّبِيعَةِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فَمَا عَسَاهَا تَقُولُ؟! "

التعليمة:

عَبَّرَ عَنِ ذَلِكَ فِي فِقْرَةٍ لَاتتجاوز (12 سطرا) وَفَقِ النَّمطِينَ التَّفْسِيرِيَّ وَالحِجَاجِيَّ، مُبَيِّنًا أَنَّ حِمَايَةَ البِيئَةِ مَسْئُولِيَّةَ الجَمِيعِ.

موظفا:

- أ- تعبيرًا مجازيًا
- ب- جملة شرطية

وَقَفَّكُمْ اللهُ